رسالة في فضائل معاوية رضي الله تعالى عنه

١٨

بسم الله الرحمن الرحيم

روى الامام احمد في مسنده باسناد لا باس به ان ساذ الله انه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم علم الكتاب والحساب وقه العذاب روى
الطبراني في الاوسط بسند ضعيف عنه صلى الله عليه وسلم انه قال في حقه اللهم اهده
وجعله الهدى واهد به في الاخره والاولى وروى البزار والطبراني رجال
ثقات الا واحدا ففيه خلاف انه صلى الله عليه وسلم قال اشهد واعاوية
امركم فانه قوي امين وروى الطبراني باسناد لا بخلو عن اختلال انه صلى
الله عليه وسلم قال لمعاوية اللهم علم الكتاب والحساب ومكنه في البلاد
وقه سوء العذاب روى الطبراني في الاوسط بسند لا بخلو عن جلل جاء
جبرئيل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد استوص لمعاوية
فانه امين على كتاب الله تعالى ونعم الامير هو وروى الطبراني بسند فيه من لا يعرف
هو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله يحبان معوية وروى الطبراني
بسند فيه مختلط عن عوف بن مالك انه راى في المنام ان معاوية مراسل
الجنة وروى الطبراني بسند ضعيف عن الاعمش قال لو رايتم معاوية لقلتم
هذا المهدي وروى الطبراني بسند ثقات رواته وفي بعضهم خلاف عن عبادة

انه قال قتلاي وقتلى معاوية في الجنة وورد الطبراني بسند رجاله رجال
الصحيح الا واحدا وهو ثقة عن ابي الدرداء قال ما رايت احدا بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشبه صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم من
احدكم هذا يعني معاوية رضي الله عنه واخرج البخاري في صحيحه عن ابن عباس رضه
انه قال في حق معاوية انه فقيه وانه صحب النبي صلى الله عليه وسلم واخرج الطبراني
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حق الحسن بن علي رضي الله عنهما ان ابني هذا
سيد لعل الله يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين وقد وقع الصلح بين معاوية رضه
وجماعته وبين الحسن رضه وجماعته فهذه شهادة منه صلى الله عليه وسلم بانهم
فئة معاوية وهو رئيسها واخرج مسلم انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرق مارقة
من المسلمين يقتلها اولى الطائفتين بالحق وفي رواية اقرب الطائفتين
من الحق قلت والطائفة المارقة هم الخوارج الذين خرجوا على علي رضي الله عنه
فقتل بعضهم وطائفته اولى الطائفتين بالحق والطائفة الثانية طائفة
معاوية رضه فهذا يدل على ان معاوية رضي الله عنه وطائفته قريبون من الحق
وعلي رضي الله عنه وجماعته اقرب منهم اليه واخرج الترمذي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال

انه قال لمعاوية اللهم اجعله هاديا مهديا واهد به هذا حديث حسن غريب واخرج عن
عمر انه قال لا تذكروا معاوية الا بخير فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم اهده واهد به قلت هذا يدل ان هذا الصحابي رضه فهم اجابة الدعوة
من النبي صلى الله عليه وسلم في حقه فمنع من ذكره الا بخير وهكذا ينبغي لمن كان
بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم واخرج البخاري عن ام حرام انها قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا
قالت ام حرام رضه قلت يا رسول الله ادع لي انا فيهم قال انت فيهم ثم
قال اول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت انا فيهم يا رسول الله
قال لا وفي رواية له فركبت مع زوجها عبادة بن الصامت رضه
غازيا اول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية رضي الله عنه وقد اوجبوا
اي الرضوان او الغفران او النجاة من النيران او الفوز بالجنان وكيف لا
كان فيه شهادة في حق معاوية واصحابه الذين كانوا معه في تلك الغزوة
انهم من اهل الجنة وكفى بهذا اشرفا وبشارة لمعاوية رضي الله عنه ونقل عن
ابن المبارك انه قال والله ان الغبار الذي دخل في عراقي فرس معاوية
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من عمر بن عبد العزيز بالف مرة

رسالة في معاني الإيمان

«للشاه رفيع الدين الدهلوي»

بسم الله الرحمن الرحيم

حامدا الله ربه ومصليا على محمد نبيه وحبيبه وعلى آله وصحبه يقول العبد
المسكين محمد رفيع الدين ثبته الله على اليقين دل استقراء الكتاب والسنة
على ان للايمان معاني ستة ذكرها الامام الغزالي في قواعد العقايد
من الاحياء وهو الذي رضي الله عنه في اول القسم الثاني من الحجة البالغة واصلها
واعرفها التصديق وهو مركب من شيئين اضطراري واختياري فالاول
اليقين الذي لا يحتمل الزوال حالا ومآلا والثاني القبول والالتزام وسمى
الاول معرفة والثاني تسليما ودل على فرقهما حال ابليس وقوله تعالى
وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم وقوله تعالى يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان
فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون وحديث صفوان بن عسال في قصة يهودي
سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تسع ايات بينات فلما سمعها
قبل يديه ورجليه وقال نشهد انك نبي قال فما يمنعكم ان تتبعوني فاعتذرا
بعذر بين كاذبين فبعد الاقرار تعيا كفرهم بعدم الالتزام والقبول وكذا حال

فينبغي للمؤمن ان لا يذكر معاوية وامثاله من الصحابة رضي الله تعالى عنهم
الا بخير ومن ذكرهم بسوء يخاف في حقه ان يكون عدو الله تعالى
ورسوله صلى الله عليه وسلم وما ورد من الصحابة رضي الله عنهم مما لا
ينبغي صدوره منهم مفوض امرهم في ذلك الى ارحم الراحمين لانه
عفو كريم

تمت الرسالة

عفر الله ذنوبه ولوالديه الشيخ محمد حباب السندي الدين جزاه الله خيرا